



البر بمكة

عالم البر

عدد خاص بمناسبة مرور

ستين عاماً على تأسيس

جمعية البر بمكة المكرمة

جمادى الأولى ١٤٣١هـ

بمناسبة مرور ٦٠ عاماً العثيمين يرعى عرس (أم الجمعيات في المملكة)

بر مكة تطلق ٤ مشاريع رائدة وتنشئ الكرسي العلمي للخدمات الإنسانية

دقيقة يبدأ بالقرآن الكريم ثم كلمة رئيس مجلس إدارة الجمعية وكلمة الداعمين ثم عرض الفلم الوثائقي الذي يسجل الملامح التاريخية لأم جمعيات المملكة فكلمة المشرقة على مركز بالعون ننتج الدكتور وفاء مندر بعدها يتفضل معالي وزير الشؤون الاجتماعية بإطلاق مشاريع الجمعية الجديدة و يلقي معاليه كلمة بهذه المناسبة فيما تختتم فعاليات الحفل بتكريم المؤسسين والداعمين.

ربعهما في مجال رعاية الأيتام الذين تكفلهم الجمعية إضافة إلى إطلاق مشروع التبرع من خلال الرسائل النصية. وتابع الدكتور جمال أن الحفل سيشهد كذلك إعلان إنشاء الكرسي العلمي للجمعية بالتعاون مع جامعة أم القرى في تخصص الخدمات الإنسانية بمكة المكرمة وإنشاء جائزة التفوق العلمي للطلاب الأيتام المشمولين بكفالة الجمعية. يشار إلى أن الحفل سيستمر لمدة ٦٠

النقابة العامة للسيارات. وقال الدكتور طارق صالح محمد جمال رئيس مجلس إدارة الجمعية إن الحفل سيشهد إطلاق برنامج بالعون ننتج الذي يركز على تأهيل الفئة الشابة من المعوزات المستفيدات من خدمات الجمعية وتدشين مركز غسيل الكلى الذي يقدم خدمات الغسيل المجاني للفقراء والمعوزين ويتخلل الحفل تدشين مشروعين جديدين تبرع بهما رجل أعمال بقيمة ١٠ ملايين ريال عبارة عن عمارتين سيعد

عالم البر (مكة المكرمة) يثرف معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الحفل الكبير الذي تقيمه جمعية البر بمكة المكرمة (أول جمعية بر بالمملكة والتي أنشئت عام ١٣٧١ هـ تحت مسمى هيئة صندوق البر) بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على تأسيس الجمعية بحضور حشد من أهل الفكر والعلم والإحسان وذلك عقب صلاة مغرب الثلاثاء ٢٧/٥/١٤٣١ هـ بقاعة بدر (الخطية) للاحتفالات بحي أم الجود خلف



جمعية البر بمكة المكرمة - هاتف: ٥٣٤١٧٣٠ - ٠٢ - فاكس: ٥٣٧٤٦٤٤ - ٠٢ - alber-makkah.com

حساب التبرعات الرئيسي: البنك الأهلي التجاري ٠٠١/١٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠

رئيس التحرير

هاني المساعد

رئيس لجنة العلاقات والإعلام

أ. محمد بكر حمدي

الإشراف العام

أ. د. طارق صالح جمال

عالم البر



مركز البياري لطب وتقويم الأسنان العناية كما يجب أن تكون



١- تقويم الأسنان : بإشراف الدكتور: محمود رجب أخصائي تقويم أسنان: ننقد على

مستوى الملمة باستخدام الليزر في التقويم وذلك لإختصار فترة العلاج بالأسلاك ولزيادة

ثبات الأسنان بعد التقويم . أقساط شهرية . مجاناً لابناء شهداء الواجب



تقويم معدني - شفاف - كرسنال - سيراميك - تقويم وظيفي للأطفال

٢ - تجميل وتركيب الأسنان : بإشراف الدكتور: معتمد شاهين (عضو الأكاديمية الأمريكية لتجميل الأسنان AACD)

تبييض الأسنان وفق النظام الأمريكي الأحدث عالمياً **beyond**

تركيبات الأسنان بجميع أنواعها

بورسلان أمانتي من شركة vita وشركه ivoclar العاطية

بورسلان بدون معدن : لتجميل الأسنان الأمامية . إنسيرام . إمبرسك . زيكون

التركيبات المتحركة : أكريك . فيتاليوم . التقنيه الحديثه الأكريل المرن

أكسسوارات الأسنان من الكرسنال والزيكون والذهب (الماسات)

٣- معالجه أسنان الأطفال بإشراف الأخصائية الدكتورة إلهام مراد .

٤- ترقبوا افتتاح فرعنا الثاني بحي العوالي شارع إبراهيم الجفالي بجوار مصرف الراجحي الجديد

مكة المكرمة المطبوعة مدخل الخنساء عمارة ال زيد الدور الثاني الشقة - ١١ الهاتف: ٠٥٣٣٠١٤٢٤٦.٥٧٣٧١٢٦

قبل ستين عاماً وتلبية لنداء صحفي استنهض الهمم:

أصحاب النفوس الرحيمة والأيدي الكريمة يضعون اللبنة الأولى لهذا الصرح الشامخ

جمعية البر بركة المكرمة أول جمعية خيرية بالمملكة العربية السعودية

مؤسسو الجمعية



(شيخ) حامد حسن مطاوع
رحمه الله



(شيخ) أحمد محمد جمال
رحمه الله



(شيخ) صالح محمد جمال
رحمه الله



(شيخ) عبد الله عريف
رحمه الله



(شيخ) عمر عبد الجبار
رحمه الله



(شيخ) عبد العزيز ساب
رحمه الله



(شيخ) عبد العزيز الرفاعي
رحمه الله



(شيخ) عبد الرزاق بيلة
رحمه الله

حسرة لا تخففها إلا أعمال مثل هذه الجمعيات. وبعد نشر هذا الاقتراح تسابق أهالي مكة المكرمة صغاراً وكباراً مواطنين وتجاراً وتوالت التبرعات وجرى تشكيل أول مجلس لإدارة هذه الجمعية برئاسة الأستاذ عبدالله عريف رحمه الله. والجمعية الآن لديها من الخدمات ما يجعلها تقدمها بطريقة حديثة تساعد المحتاجين على التحول من المحتاج الذي ينتظر المعونة إلى الشخص المنتج الذي يكسب قوته بعرق جبينه وذلك من خلال البرامج الإنتاجية التي انتهجتها الجمعية والتي سنتهجها مستقبلاً إن شاء الله.

وطاقته كما تدعى الشركات الوطنية إلى تخصيص عشر زكاتها الشرعية لهذه الجمعية ويختار أعضاء الجمعية من الرجال الاتقياء الورعين تتكون منهم الجمعية العمومية مهمتها سرعة الانعقاد لتقرير المساعدة اللازمة حالما يقع أي حادث يحتاج إلى المواساة وصرفاً حالاً. ولا تكتفي الجمعية بما يبلغها من حوادث أو ما ينثر في الصحف منها فكم في هذه الحياة من بؤساء لا يعرف الناس عنهم شيئاً، فهناك أسر فقدت عائلها وهناك أعزاء ذلوا وأغنياء افتقروا ومع ذلك فهم يتعففون عن السؤال ويتجملون في المظهر وفي نفوسهم

من الطبقة المتوسطة الذين لا يمكن أن يعدوا من الأغنياء. هذه المقدمة سقتها وبين يدي اقتراح أريد طرحه على القراء عامة لبيدوا استعدادهم للاشتراك في تحقيقه وأتوجه به إلى رجالات لنا عرفوا بحب الخير والسعي له والعمل من أجله. هذا الاقتراح هو حاجتنا إلى تأسيس جمعية خيرية لمواساة منكوبي الحياة والتخفيف من وقع حوادثها على نفوسهم. هذه الجمعية مهمتها دعوة الناس إلى الاشتراك فيها باشتراكات سنوية تحدد قيمة الاشتراك بعشرة ريالاً ويترك تحديد عدد الاشتراكات كل على قدر ثروته

الحاجة إلى العطف والمواساة وبينهم الطفل الصغير والصبي الغريب والشيخ الفاني والمرأة المخدرة. وكان المظنون أن يستجيب كل من أتاه الله فضلاً من أثرياء البلد فيقدم ما يستطيع لهؤلاء المنكوبين في أموالهم وانفسهم فهل صح الظن وتحقق الرجاء؟ لا لا أقولها والأسى يملأ نفسي والأسف يحز في قلبي فقد وضع أثرياًؤنا إلا قليلاً منهم أصابعهم في آذانهم واستفشوا ثيابهم وأصروا على تجاهل الحوادث المؤلمة. أما القليل الذين استجابوا لنداء الجريدة أو نداء الإنسانية فإن أكثرهم

نثر الشيخ صالح محمد جمال رحمه الله في جريدة البلاد عام ١٣٧١هـ مقالاً جاء فيه: تنشر هذه الجريدة مراراً عن حوادث مؤسفة جرت وراءها نكبات عن أخوان لنا في الدين والوطن والإنسانية. وناشدت الجريدة الأثرياء وأهابت بمن أنعم الله عليهم أن يمدوا يد المساعدة لهؤلاء المنكوبين الذين أنت النيران على ما يملك بعضهم فأصبح خالي الوفاض بادي الانقراض، وخربت دار البعض الآخر على ما يملك فأتلفته وأصبح في الشارع لا مأوى له، واختلطت يد المنون عائل بعضهم وسندهم بعد الله في هذه الحياة وأصبحوا بين عشية وضحاها في أمس

مجلس الإدارة



م. هشام عبد الرحمن شلي
عضو مجلس الإدارة



أ. فائق محمد مصطفى بياري
عضو مجلس الإدارة



أ. محمد سراج إسماعيل بوقس
عضو المجلس وأمين عام



أ. أحمد محمد سعيد عيد
عضو المجلس وأمين الصندوق



(شيخ) علي عبد الله بشاوري
نائب رئيس مجلس الإدارة



د. طارق صالح محمد جمال
رئيس مجلس الإدارة



م. محمد طاهر عابد
عضو مجلس الإدارة



أ. محمد بكر حمدي
عضو مجلس الإدارة



أ. أسامة حسن إسماعيل
عضو مجلس الإدارة



د. محمد مصطفى بياري
عضو مجلس الإدارة



م. جميل عبد الله تلاقى
عضو مجلس الإدارة



من نشاطات الجمعية

إيواء الضعفاء والمحتاجين وإعانة الفقراء والمساكين ومداواة المرضى والمكرومين

برنامج بالعون نتج:



ويستهدف الفئات الشابة من الفتيات الحاصلات على درجات علمية مختلفة وغير عاملات من بنات الأسر الفقيرة وكذلك الفتيات اللاتي لديهن مهارات حرفية معينة مثل الخياطة والطبخ والتجميل وغيرها بالإضافة إلى الفتيات ذوى الاحتياجات الخاصة لتأهيلهن بمهارات وحرف تتناسب مع أوضاعهن من أجل رفع معاناة الأسر الفقيرة المتعففة ومساندتها في توفير الحياة الكريمة لها من خلال توفير فرص العمل لبناتها للمساهمة في إثبات ذواتهن والاعتماد على أيديهن نحو العيش الكريم وتحقيق الاكتفاء الذاتي للأسر العاملة في هذا المشروع بعد تدريبهن على بعض الحرف والمهارات وتأمين المبنى المخصص لهذا الغرض .

برنامج السلال الغذائية:



يقدم للأسر المحتاجة سلة غذائية متكاملة بحسب اختيار الأسرة إذ تمنح كل أسرة محتاجة كوبوناً بقيمة ١٧٠ ريالاً تقوم بموجبه بالتسوق في متاجر بن داود المنتشرة في مكة المكرمة وتختار ما يناسبها من مواد غذائية تتناسب مع احتياجاتها .

برنامج الإعانة المالية الدائمة:



يؤمن إعانات مالية للأسر والأفراد المحتاجين سنوياً إذ تصرف هذه الإعانات لمستحقيها في أول شهر ربيع الآخر من كل عام مثل الأسر التي فقدت عائلها والفقير الذي أقعده المرض عن العمل ومصابي الحوادث الذين انقطعت أعمالهم وغيرهم .

قضاء الدين عن المدنيين

لقد تأسست الجمعية لمواساة منكوبي الحياة، والتخفيف من وقع حوادثها على نفوسهم، فهي في عمل دؤوب لتنويع برامجها بما يحقق أهدافها، فتسعى دائماً لتنفيذ برامج جديدة ليس لسد حاجة المستفيدين منها فقط بل لجعلهم أعضاء عاملين منتجين . ومن هذه البرامج ما يلي

التفيس عن الأسرى والمعسرين



"ومن أحيائها"

فكأنها أحياء الناس جويماً

تبرع لمرضى الفشل الكلوي
بهكة المكرمة



برسالة من جوالك

تحية الناس جويماً

أرسل رسالة فارغة إلى الرقم

٦٠٢٠٢٠ من موبايلي

تكلفة الرسالة ١٠ ريال

وأجرها مليون حسنة

بإذن الله !

أكفل مريض غسيل كلوي

بتكلفة شهرية

وقدرها (١٨٠٠) ريال

وأجرها ١٨ مليون حسنة

بإذن الله !



البر بمكة

هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

"حسنة الحرر بمائة ألف"

جمعية البر بمكة المكرمة هاتف ٥٣٤١٧٣٠ - فاكس: ٥٣٧٤٦٤٤ - ٠٢ - alber-makkah.com

حساب التبرعات الرئيسي: للبنك الأهلي التجاري ٠١ / ١٤٥٠٠٠٠٠١٠٠

SA89100000011450000100



ستون عاماً من البر والعطاء

محمد أحمد الحساني
كاتب صحفي

بلغني أن جمعية البر بمكة المكرمة قد بلغت في عامها هذا الستين من عمرها المديد المليء بالعطاء الحميد، فسرني ما سمعته خاصة بعد أن فهمت من بعض أعضاء مجلس إدارتها أن هذه الجمعية التي تعتبر أول جمعية بر في بلادنا الغالية حيث تأسست في عام (١٣٧) هـ سوف تحتفل بمناسبة بلوغها لعامها الستين وهو سن الشيخوخة بالنسبة للأحياء، ولكنه في الواقع سن الشباب والنشاط والحيوية والنماء والعطاء بالنسبة لهذه الجمعية الخيرية الفتية وذلك ما تؤكد أعمالها ومنجزاتها الجليلة وخدماتها المميزة للمستهدفين بما تقدمه من مساعدات ورعاية وبر وقرض خفيفة وكفالة وإسكان وغيرها من الخدمات الموجهة للضعفاء من الناس .

وتقول نثرة عالم البر التي تصدر دورياً عن الجمعية في عددها لربيع الأول (١٤٣) هـ إن فكرة الجمعية كانت وليدة خواطر وأحاسيس في نفس مؤسسها الشيخ/صالح محمد جمال رحمه الله جسدها في مقال نشره في جريدة البلاد بتاريخ ١٠/٣/١٣٧١ هـ تحت عنوان ((يا أصحاب الثروات أحسنوا كما أحسن الله إليكم)) فلما قرأ المقال عدد من الأخيار تنادوا إلى تأسيس جمعية للبر فشكل أول مجلس إدارة لها برئاسة الأستاذ عبدالله عريف رحمه الله وقد لقي جميع المؤسسين وجه خالقهم وهم الأستاذ العريف والشيخان صالح وأحمد جمال و الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي والأستاذ عبدالعزيز ساب والأستاذ عمر عبدالجبار وكان آخر الراجلين في عالمنا هذا الأستاذ حامد مطاوع ، ولم يبق من جيل المؤسسين سوى أستاذ الأجيال الشيخ عبدالرزاق بليلة حفظه الله .

أما مجلس الإدارة الحالي فهو خليط من الشيوخ والكهول والشباب، يجمعهم هدف واحد هو أن تظل جمعيتهم الرائدة معطاءة متطورة متجددة كالشجرة المثمرة الطيبة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ، وقد قابلت في مناسبة اجتماعية الأخ .د. طارق صالح جمال الذي تسلم رئاسة مجلس إدارة الجمعية فأعربت له عن إعجابي وتقديري بما خطته الجمعية من خطوات أخيرة في مجال المساعدات والقروض والمشاريع الجديدة ، وإنني إذ أشارك بهذه الكليمة في الاحتفال بلوغ جمعية البر بمكة المكرمة لعامها الستين فإن الدعاء موصول بأن يكمل الله جهود القائمين عليها بالمزيد من التوفيق والنجاح إنه سميع مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

إطعام المعوزين الجائعين

رعاية الثكالى والمحرومين

برنامج الإعانات المالية الطارئة

وإعانة الإسكان:

يشمل هذا البرنامج تقديم الإعانات الطارئة التي تصرف للمحتاج بشكل عاجل للمساعدة على تجاوز الظروف الطارئ، كما يشمل إعانة الإسكان أي لمن لم يستطيعوا تأمين قيمة إيجار العقارات التي يسكنون فيها وقد قامت الجمعية بتحمل هذه الإيجارات ودفعها إلى مالكي العقارات مباشرة.

مركز البر لغسيل الكلى:



برنامج المساعدات الطبية والعلاجية:

وهو مجمع عيادات طبية خصص لاستقبال المرضى الفقراء للكشف عليهم ومعالجتهم وصرف الأدوية لهم بالمجان كذلك لعلاج سكان السكن الخيري التابع للجمعية . وقد قام هذا المجمع بالتنسيق مع العيادات والمراكز الطبية الأخرى بتحويل الحالات التي لا يتوفر علاجها بالمجمع إلى تلك المراكز والعيادات لعلاجها بالمجان وكذلك لإجراء العمليات الجراحية والولادات .

برنامج كفالة اليتيم بمكة المكرمة:

وقد صمم هذا البرنامج لكفالة اليتيم بمكة المكرمة داخل أسرته التي ترعاه بعد وفاة والده بمبلغ ٢٤٠٠ ريال سنوياً.



برنامج مساعدة الشباب على الزواج:

ويهدف إلى تقديم مساعدة مالية مقطوعة بمبلغ ٥٠٠٠ ريال لكل شاب من أبناء الأسر الفقيرة يرغب في الزواج .

برنامج مساعدة لجنة إعانة أسر السجناء:

ويتضمن تكفل الجمعية برواتب سكرتير اللجنة سنوياً بالإضافة إلى المساعدات الغذائية والمالية التي تصرف لأسر السجناء كما يتم التنسيق مع بعض فاعلي الخير لفك أسر بعض السجناء .

بطاقة البركة:

وقد استحدثت الجمعية بطاقة صرف لجميع المستفيدين من جميع برامج الجمعية بشكل عام بحيث يحصل المستفيد على المبلغ المستحق له من أجهزة الصرف المختلفة مباشرة دون الحاجة لمراجعة الجمعية .

وهو مركز خيري لغسيل الكلى لمن لديهم فشل كلوي بالمجان حيث إن المرضى المصابين بهذا الفشل من الفقراء لا يستطيعون تحمل كلفة الغسيل التي لا تقل عن مائة وخمسين ريالاً في كل غسلة وقد أمنت الجمعية حتى الآن ١٣ جهازاً من أحدث وأرقى الأجهزة الخاصة بالغسيل الكلوي مدعمة بكوادر طبية وتمريضية مؤهلة تعمل على مدار ١٦ ساعة يومياً بالإضافة إلى تأمين صيدلية خاصة بمستلزمات وأدوية الغسيل الكلوي تصرف للمرضى المحتاجين .

برنامج القرض الحسن:

يقدم هذا البرنامج قروضاً حسنة بدون فوائد للمعوزين والمحتاجين يتراوح مقدار القرض من ٣٠٠٠ إلى ١٥,٠٠٠ ريال بشروط ميسرة وبأقساط سداد شهرية مناسبة .

وتعتبر المبالغ الموجودة بهذا الصندوق من الصدقة الجارية لأنها من الأوقاف العينية (المالية) لهذا تحرص الجمعية على المحافظة عليها حتى تتحقق الاستمرارية في تقديم القروض الحسنة وقد تجاوز إجمالي القروض الممنوحة حتى نهاية عام ١٤٣٠ هـ العشرة ملايين ريال .

برنامج السكن الخيري:

ويشمل إنشاء مجمعات سكنية على فئتين الأولى مجمعات سكن خيري لإسكان الأسر الفقيرة والأرامل ومن انقطعت بهم السبل ولدى الجمعية ستة مجمعات سكنية تستفيد منها حوالي ٢٠٠ أسرة .

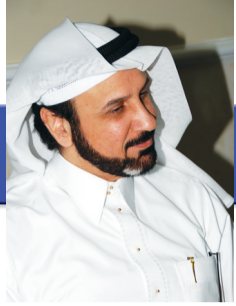
والفئة الأخرى مجمعات سكن استثمارية يستفاد من إيراداتها في دعم نشاطات الجمعية المختلفة وتشمل ١٣ مجمعاً سكنياً .

المشروعات المستقبلية للجمعية:

لا تألو الجمعية جهداً في الأخذ بكل ما من شأنه تقديم الخدمات ورعاية ذوي الحاجات وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي من خلال برامجها الحالية والمستقبلية فقد ارتأت من خلال معاشتها لواقع المجتمع المكي أن تتخذ في كل مرحلة بعض المشروعات المدروسة بعناية لكي تستفيد منها الفئات المعنية تحت مظلة الجمعية ومن هذه المشروعات المستقبلية:

- (١) إنشاء كرسي علمي للخدمة الإنسانية بالتعاون مع جامعة أم القرى .
- (٢) إنشاء وقف (مكة بلا فقراء)





جمعية البر
و التحولات الهامة

فانز بن صالح محمد جمال
عضو الجمعية العمومية بالجمعية

تحتفل جمعية البر بمكة المكرمة في هذا العام (١٤٣١ هـ) بمرور ستين عاماً على تأسيسها، وبحكم قربي من القائمين عليها ومتابعتي لأعمالها، فيمكنني أن أرصد عدة تحولات هامة في مسيرة الجمعية، ولكني سأقصر حديثي على التحولات الأخيرة التي تعيشها الجمعية في دورة مجلس الإدارة الحالي.

ومن أهم التحولات التي تعيشها الجمعية هذه الأيام التحول إلى العمل بروح الفريق، التي يسودها التآلف والتعاون بين السادة رئيس ونائب وأعضاء مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية للجمعية. والتحول إلى تبني العمل المبني على فكر إستراتيجي، حيث قام مجلس الإدارة بوضع خطة إستراتيجية للجمعية، شارك في إعدادها مع مجلس الإدارة وإدارة الجمعية عدد من أعضاء الجمعية العمومية، نتج عنها رؤية ورسالة وأهداف إستراتيجية، وإعادة هيكلة لإدارة و لجان الجمعية.. وكان أبرز نتائج التحول إلى الفكر الإستراتيجي في إدارة أعمال الجمعية التحول من التركيز على العطاء إلى التمكين -إن صححت التسمية-، أي من الاكتفاء بسد جزء من حاجة الفقير من خلال الإعطيات المادية، إلى تمكينه من التكسب والاكتفاء من خلال برامج التعليم والتدريب والإنتاج.. وهو تحول يصب في اتجاه مكافحة الفقر، وتضييق مساحته، وكسر سلسلته التي امتدت في بعض الأسر الفقيرة لعدة أجيال، وذلك بعكس التركيز على برامج الإعطيات التي -في رأيي- ساهمت في اتساع رقعة الفقر، وادت إلى امتداده وانتقاله من جيل إلى جيل في بعض الأسر..

حيث جاء في رسالة الجمعية (نسى لتحقيق الحياة الكريمة لذوي الحاجة من جيران بيت الله الحرام فمساعدهم على تجاوز مرحلة الحاجة إلى مرحلة الاكتفاء أو الإنتاج من خلال تعامل إنساني بفرق عمل محترف يسعى لرضى الرحمن في ظل التواصل المستمر مع أهل البر والإحسان) ولتحقيق هذا التحول عملت الجمعية على توقيع عدة اتفاقيات مع جهات تعليمية وتدريبية من أجل تقديم منح لابتداء بنات الأسر الفقيرة، لتمكينهم من العمل والتكسب، وتم اعتماد مشروع (بالعون نتج)، وأوكل تنفيذها للجنة النسائية، والذي يعد تأسيسها أيضاً من التحولات الهامة في مسيرة الجمعية..

والجمعية في جعلتها المزيد من المشاريع في تدعيم هذا التحول (من العطاء إلى التمكين)، وهي بذلك تتبع النهج النبوي الشريف، والحديث المشهور الذي مكن فيه النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أحد السائلين من العمل في الاحتطاب والتكسب، بدلا من إعطائه المال.. وحسب علمي فالعمل الحالي في الجمعية هو تكوين قاعدة بيانات شاملة عن أفراد آلاف الأسر الذين ترعاها الجمعية، بهدف وضع برامج لتحفيز أبنائهم على مواصلة التعليم، حتى يتم تمكينهم من العمل والتكسب، وفي نفس الوقت إعانة القادرين من أفراد الأسر على العمل والإنتاج والتكسب، وبالتالي النجاح بإذن الله في كسر سلسلة الفقر، وجعل (الفقر مرحلة عابرة) في حياة الأيبرة وأفرادها..

أسأل الله أن يسدد خطى القائمين على هذه الجمعية الرائدة.. وأن يتقبل منهم وينفع بهم جيرانه، إنه ولي ذلك والقادر عليه..

الأميرة فهدة بنت سعود :

دعوة صالح جمال أثمرت عن تأسيس الملك سعود لجمعية بر مكة

قالت صاحبة السمو الملكي الأميرة فهدة بنت سعود بن عبد العزيز إن والدها رحمه الله أول من ساند فكرة إنشاء جمعية خيرية بمكة المكرمة كانت تحت اسم صندوق البر عام (١٣٧١ هـ).

وكشفت الأميرة فهدة أن والدها الذي تميز بحب الخير وكُني بـ (أبو خيرين) استجاب لدعوة الشيخ صالح جمال رحمه الله الذي كتب مقالا في جريدة البلاد بتاريخ ١٠/٣/١٣٧١ هـ في العدد (١١١) تحت عنوان (يا أصحاب الثروات أحسنوا كما أحسن الله إليكم) والذي تطرق فيه لحاجة بعض الأسر المكية للمساعدة وطالب بتكوين هيئة خيرية للقيام بمهام الإطعام الخيري لفقراء الحرم حيث صدرت التوجيهات بتكوين الهيئة وتعيين الأستاذ عبد الله عريف رئيس تحرير صحيفة البلاد رئيسا لمجلس إدارتها وتعيين الشيخ صالح جمال أمينا للسر والأستاذ حامد مطاوع أمينا للصندوق.

وأبانت الأميرة فهدة أن والدها الراحل الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله قام بمساعدة هذا الصندوق ودعمه بعشرة آلاف ريال في ذلك الوقت مما فتح المجال لمساهمات كبار التجار والأعيان بمكة وجدة في دعم الصندوق الذي سمي بعد ذلك بجمعية البر بمكة المكرمة مشيرة إلى أن هذا التبرع جاء بعد رفع مجلس إدارة الصندوق للملك سعود تقريرا سنويا في ٣٠/٣/١٣٧٥ هـ تضمن الإشارة إلى مساعدة ١٥٨ أسرة بمبلغ ١٩ ألف ريال و رغبتهم في مساعدة ٢٢٩ أسرة أخرى.



التميز في إدارة الجمعيات الخيرية



صبيح الله محمد التركستاني
كلية الاقتصاد والإدارة - جامعة الملك عبدالعزيز

تجاوزت إيرادات الجمعيات الخيرية في المملكة ملياري ريال سعودي كما أشار إلى ذلك مسؤول الجمعيات الخيرية في وزارة الشؤون الاجتماعية ونشرتها جريدة (عكاظ) ولا شك أن لهذا التنامي في إيرادات الجمعيات الخيرية العديد من الدلالات ومن أبرزها الدعم الذي تحظى به الجمعيات الخيرية من الجهات الحكومية لكي تمارس دورها الإنساني والاجتماعي لخدمة المجتمع والمواطن ماديا ومعنويا.

وقد استفاد من هذا الدعم المحبون للخير من أبناء هذا الوطن والمحسنون والذين نجدهم مسارعين إلى فعل الخير في كل زمان ومكان، ونرى اليوم للمساهمات السعودية الرسمية والشعبية الأثر البالغ في التخفيف من معاناة الكثير من الأسر الفقيرة. وأمام هذه الدلالات وغيرها يمكن أن نتوقف قليلا للحديث عن أهمية إدارة هذه الموارد الاقتصادية حيث يستلزم من القائمين على هذا العمل حسن إدارة الموارد المالية بحيث تحقق الجمعيات الخيرية أهدافها والتغلب على التحديات الإدارية والتنظيمية والوصول إلى تحقيق العلم والمعرفة بعيداً عن العواطف والثقة العمياء دون توفر المعايير الكمية والنوعية التي تساهم في قياس مستوى تحقيق أداء الجمعيات لأهدافها وإستراتيجياتها المرهولة.

والأمر اللافت للنظر أن كثيراً من الجمعيات تركز على مشاريع متكررة دون التميز في تقديم الخدمات الخيرية الأمر الذي يسبب تضخماً في بعض قطاعات الأعمال الخيرية على حساب قطاعات أخرى هامة وضرورية، وعلى سبيل المثال قليل من الجمعيات الخيرية تساهم في تقديم الخدمات الصحية للمساكين والمستفيدين وهي مجالات هامة وتحتاج إلى الكثير من الاهتمام والدعم وهذا الأمر يجعلنا نفكر في موضوع التميز في إنشاء الأنشطة والخدمات الاجتماعية بحيث تكون تلك المشاريع مقبولة من المجتمع وتساهم في تلبية الاحتياجات المتعددة والمتكررة.

ولتحقيق هذا الأمر لابد من توافر خطة إستراتيجية لدى الجمعيات مبنية على أساس ورؤية واضحة وطموحة ورسالة تساعد على تحقيق هذه الرؤية ثم تترجمها إلى أهداف قابلة للقياس.

أرجو من الجمعيات أن تبادر إلى هذا الأمر وأن تستفيد من الموارد المالية للقضاء على كثير من مشاكلنا الاقتصادية والتي تمس حياة شريحة كبيرة من المحتاجين والفقراء والمساكين الذين يجب علينا الوقوف على حاجاتهم ومتطلباتهم وتلبيتها لمواجهة متطلبات هذه الحياة.

تعليق:

بفضل من الله تبنت جمعية البر بمكة المكرمة هذه الفكرة فليديها مجمع عيادات منذ أكثر من سبع عشرة سنة والآن بدأ العمل في مركز البر لمرضى الفشل الكلوي وكل هذه الخدمات تقدم مجاناً لمحتاجيها.. والله الموفق

أرقام حسابات الجمعية

رقم الحساب الدولي IBAN	رقم الحساب الأساسي	اسم البنك	م
SA89100000011450000100	٠٠١/١٤٥٠٠٠٠٠٠١٠٠	البنك الأهلي التجاري - مكة الرئيسي	١
SA311000000715263000107	٠٠٧/١٥٢٣٠٠٠٠١٠٧	البنك الأهلي التجاري - مكة السنين فسيل الكلى	٢
SA211000000718097000108	٠٠٧/١٨٠٩٧٠٠٠١٠٨	البنك الأهلي التجاري - مكة السنين - زكاة	٣
SA711000000723000000105	٠٠٧/٢٣٠٠٠٠٠٠١٠٥	البنك الأهلي التجاري - مكة السنين - وكالة بيتيم	٤
SA2810000001116777000100	٠١١/١٦٧٧٧٠٠٠١٠٠	البنك الأهلي التجاري - مكة جرول - الصدقة الجارية	٥
SA131000000350555000107	٠٠٤/٥٠٥٥٠٠٠٠١٠٧	البنك الأهلي التجاري - مكة المسفلة - القرض الحسن	٦
SA291000000720700000105	٠٠٧/٢٠٧٠٠٠٠٠١٠٥	البنك الأهلي التجاري - مكة السنين - الصرف العام	٧
SA5520000001040008059901	١٠٤٠٠٠٠٠٥٩٩٠١	بنك الرياض - مكة الرئيسي	٨
SA0280000330608010026004	٣٣/٦٠٨٠١٠٠٢٦٠٠٤	مصرف الراجحي - مكة المسفلة	٩
SA0680000330608010000033	٣٣/٦٠٨٠١٠٠٠٠٣٣	مصرف الراجحي - مكة المسفلة / وكالة بيتيم	١٠
SA0380000330608010002609	٣٣/٦٠٨٠١٠٠٠٢٦٠٩	مصرف الراجحي - مكة المسفلة / زكاة	١١
SA4630400108007904040010	٠١٠٨/٠٧٩٠٤٠٤/٠٠	البنك العربي الوطني - مكة السنين	١٢
SA644000000002630155900	٢٦٣٠١٥٥٩٠٠	البنك السعودي الأمريكي (سامبا) - مكة السنين	١٣
SA56500000006680000154	٦٦٦٨٠٠٠٠١٥٤	البنك السعودي الفرنسي - مكة السنين	١٤
SA345000000056045700002	٥٦٠٤٥٧٠٠٠٠٢	البنك السعودي الهولندي	١٥
SA6245000000251100004001	٢٥١١٠٠٠٠٤٠٠١	البنك السعودي البريطاني (ساب)	١٦
SA3545000000251100004002	٢٥١١٠٠٠٠٤٠٠٢	البنك السعودي البريطاني (ساب) - زكاة	١٧
SA2515000999300001000007	٩٩٩٣٠٠٠٠١٠٠٠٠٧	بنك البلاد	١٨

جمعية البر تدفع بـ ٤٦ خريجة لسوق العمل

مواجهة بطالة الفتيات بمشروع (بالعون نتج) المنتهي بالتوظيف

تعالى في فتح مشروعات اقتصادية صغيرة تكفل لهن العيش الكريم مشيراً إلى أن الجمعية ستستبنى بمشيئة الله تعالى تسويق منتجات الفتيات وتشجيعهن على الاستمرار في العمل وكف اليد عن السؤال من منطلق مبدأ التكافل الاجتماعي الذي حث عليه ديننا الإسلامي الحنيف مبيناً أنه تم إعداد دراسة متكاملة للمشروع من قبل الجمعية ليستوعب كافة الفتيات المحتاجات بمكة المكرمة من حيث المباني التدريبية ومستلزمات التدريب والكوادر المدربة لافتاً النظر إلى أن الجمعية أقرت البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع خلال العام الحالي حيث قامت باستئجار فيلا مستقلة بمبلغ ١٠٠ ألف ريال وتجهيزها بالمعدات اللازمة للتدريب. ودعا الدكتور طارق جمال الجميع إلى تقديم المزيد من الدعم لتمكين الجمعية من تنفيذ هذا المشروع الخيري الهادف إلى إعداد الأسرة السعودية المنتجة بأم القرى إلى جانب تمكين الجمعية من تنفيذ برامجها وأعمالها الخيرية تجاه أهالي مكة المكرمة. ومن جانبها أفادت مديرة مركز (بالعون نتج) أنه تم إعداد خطة متكاملة بإشراف ومتابعة مستمرة من رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية الدكتورة وفاء مندر لتنفيذ برامج المركز المختلفة طوال العام الهجري الحالي والمتمثلة في إقامة دورات تدريبية للفتيات في مجالات الأشغال اليدوية والفنية والتربوية والتعليمية والتنظيم الإداري علاوة على تأهيل المقبلات على الزواج وأساسيات الطبخ بالإضافة إلى المحاضرات الدينية والتوعوية والصحية والثقافية واللقاءات الدورية والبازارات.



الخيطة لافتاً النظر إلى أن برنامج التدريب على فنون الخياطة يركز على شقين أحدهما تدريبي من خلال مركز التدريب الذي تمت تهيئته على أعلى المواصفات والإمكانات والآخر تسويقي من خلال مركز الإنتاج الذي يتيح للمتدربة تنفيذ وإنتاج أعمالها ومن ثم تسويقها في الفنادق وعبر مؤسسات الطوافة وبعض الجهات التي تعاقدت الجمعية معها لشراء المنتجات. وأكد الدكتور طارق جمال أن المشروع يهدف إلى إعداد الفتيات وتدريبهن على العديد من الأعمال التي تساعدن بمشيئة الله

الخيرى التابع لها في أولى الدورات المجانية للمشروع والتي ستعقد لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع بواقع ست ساعات يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الخامسة عصراً حتى الساعة الثامنة مساءً، مشيراً إلى أنه تم تجهيز صالة التدريب بكافة التجهيزات والمستلزمات الكفيلة بعون من الله وتوفيقه في تدريب الفتيات على أعلى المستويات من خلال الكادر التدريبي السعودي المؤهل علمياً وعملياً في هذا المجال. وأفاد أن المرحلة الثانية من المشروع تتمثل في التدريب على فنون

النفسية والتربوية والتعليمية ويعزز الثقة في نفوس العاطلات. وأشارت الدكتورة وفاء إلى أن المشروع وفق في عدة مشاركات مجتمعية منها المشاركة في سوق خيري بفندق جراند كورال ومهرجان عمل المرأة الخليجية وحضور مهرجان مكة بلا جريمة. وبين رئيس مجلس إدارة الجمعية الدكتور طارق بن صالح جمال أنه سيتم تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع في تدريب الفتيات على فنون التجميل حيث سيتم في هذه المرحلة إلحاق المستفيدات من خدمات الجمعية واللاتي يسكن في السكن

تتبنى جمعية البر بمكة المكرمة مشروعاً جديداً ضمن مشاريعها الهادفة إلى تحويل الأسر الفقيرة إلى أسر منتجة من خلال برنامجها الطموح (بالعون نتج) الذي يستهدف تدريب الفتيات والسيدات من المطلقات والأرامل على مهارات التجميل والتطريز والخياطة والطبخ والذي ينتهي بالتوظيف أو إيجاد مصدر ثابت بإذن الله تعالى لمواجهة ظروف الحياة. وتركز الجمعية في برنامجها التدريبي على أهمية تحقيق التسويق من خلال الصناعات الخاصة والتميز التي تجلب الأرباح مثل صناعة وحياسة أغطية النوم والملابس المكية التقليدية و ملابس الوسائد والأغطية والعباءات النسائية وإنتاج الأكلات الشعبية المكية. وقالت الدكتورة وفاء مندر المشرفة على تنفيذ المشروع أنه تم تخفيض رسوم التدريب للنزيلات بدور الجمعية أو المستفيدات من خدماتها بنسبة ٥٠٪ وبواقع ١٠٠ ريال للدورة التدريبية الواحدة مقابل ٢٠٠ ريال للمتدربات من خارج الجمعية. وأشارت الدكتورة مندر إلى أن رؤية المشروع تتمثل في مد يد العون لكل من الأسر المحتاجة من خلال خلق نظام مؤسسي للتكافل الاجتماعي الخيري بما يحقق رفع المعاناة عن الأسر الفقيرة والمتعففة لتوفير الحياة الكريمة لهم مؤكدة على أن المشروع سيسهم في حل كثير من المشكلات

رجل أعمال ييني ٣ مرافق خيرية لاحتضان أيتام ١٤٠ أسرة بـ ١٧ مليوناً

المقدسة ويقع الموقع في ضاحية العمرة شمال أم القرى خلف سوق السوريين وطبقاً لرئيس جمعية البر الدكتور طارق صالح جمال فإن هذه الخطة تجئ لاستثمار الموقع المؤهل بدلاً من أن يهجر بعد عدم

أسابيع قليلة تفصل بين استلام جمعية البر بمكة المكرمة وبين استفادة أيتام ١٤٠ أسرة من ثلاثة مشاريع خيرية بناها رجل أعمال بمكة المكرمة يرفض ذكر اسمه بقيمة تصل إلى ١٧ مليون ريال.

كفاية أعداد المسنين لتشغيله وكان متبرع قد تبرع للجمعية بتكاليف هذا المبنى. وكانت وزارة الصحة قد أوفدت وكيل وزارتها للوقوف على الموقع حيث طلبت الوزارة جملة من الإجراءات سعياً وراء التشغيل.

ويقع الموقع على مساحة ١٨٧٥ م^٢ ويتكون من قسمين رئيسيين الأول للرجال والآخر نسائي وكل قسم يحتوي على خزائن مستقل ومصعدين ودور أرضي يضم غرفاً للمكاتب الإدارية وقاعة محاضرات وصالة طعام وغرفاً للعيادات الطبية واستراحة ويضم الدور الأول ١٤ غرفة لنزلاء وغرفتين للعمال فيما

يضم الدور الثاني (١) غرفة للنزلاء كما يضم مباني مشتركة للخدمات تضم مغسلة ومطبخاً وزود المبنى بنظام صوتي متكامل.



وقال الدكتور طارق صالح جمال رئيس مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة أن هذا الدعم صورة مضيئة لرجال الأعمال الذين دخلوا في تجارة مع الله تعالى موضحاً أن من بين المشاريع عمارتين بحي الرصيفة بمكة المكرمة الأولى مساحتها ٢٧٥٠ م^٢ مكونة من ٢٥ شقة حيث سيخصص عائدها الاستثماري لـ ٧٢ أسرة من أسر الأيتام الذين ترعاهم الجمعية لاستئجار سكن لهم فيما يقع العقار الثاني على مساحة ٢٦٢٦ م^٢ ويضم ١٦ شقة سيستفيد منها أيتام ٥٠ أسرة.

من جهة أخرى أنهت وزارة الصحة إجراءات استئجار دار المسنين الخيري التابع لجمعية البر بمكة المكرمة والذي تبرع به رجل الأعمال لتحويله إلى أول مستشفى للصحة النفسية بالعاصمة

٨ متدربات يصنعن ٨٠ كيلو جراماً من الحلويات والشطائر للوزير و١٥٠ ضيفاً

في تجربة جديدة تنفذ لأول مرة داخل جمعية البر بمكة المكرمة نفذ مشروع بالعون نتج فكرة إعداد الحلويات والشطائر في الحفل الكبير الذي أقيم بمناسبة مرور ٦٠ عاماً على إنشاء الجمعية برعاية معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين وأكثر من ١٥٠ مدعواً وذلك عن طريق قيام ثماني متدربات حصلن على دورات تدريبية داخل مركز بالعون نتج بصناعتها، وأوضحت الدكتورة وفاء مندر أن الكمية تقدر بأكثر من ٨٠ كيلو جراماً من المعول والتمريرات والمعجنات المنوعة وقطع من الكيك الفاخر حيث استغرقت عملية إعداد هذه الكمية أكثر من ٧ ساعات داخل مطبخ المركز مشيرة إلى أن هذه الخطوة تعتبر واحدة من وسائل التدريب للراقي بعمل المتدربات وسيتم منح المتدربات شهادات على المشاركة.

٤ دورات في التجميل تؤهل ٤٦ متدربة لسوق العمل

لأول مرة تم تأهيل ٤٦ مستفيدة من خدمات الجمعية لسوق العمل بعد دخولهن دورة تدريبية في التجميل و تصفيف الشعر بواقع ٣٠ ساعة تدريبية بواقع ست ساعات يومية. وقالت الدكتورة وفاء مندر إن الدورة التي شاركت فيها خبيرة التجميل السيدة إلهام بالخوير ركزت على تدريب المستفيدات على مهارات التجميل مشيرة إلى أن الجمعية تفكر في افتتاح صالون نسائي للتجميل تحت إشراف المتدربات اللاتي تخرجن من مركز العون.



مكتبة الثقافة

المكتبة التي أنشئت لنشر الثقافة والعلم



دار الثقافة للطباعة

دار الجودة والجمال



البر بمكة

عالم البر

الأخيرة



كلمة طيبة

طارق صالح جمال

التطوع عند علماء الشرع هو كل جهد بدني فكري أو عقلي أو قلبي يأتي به الإنسان تطوعاً دون أن يكون ملزماً به لا من جهة المشرع ولا من غيره .

أما التطوع عند علماء الاجتماع والنفوس فهو الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية للإنسانية وأن المشاركة تعهد يلتزم به المتطوع.

ولكن ديننا العظيم الذي أشرق على العالم بتعاليمه السمحة نادى بالتضامن بين المسلمين ونادى بالتعاون على البر والتقوى، وأخى بين المهاجرين والأنصار، وجمع بينهم على المحبة والإخاء والبر والإحسان، فتقاسموا اللقمة والمعيشة والدور، وحتى غير المسلمين نالهم نصيب من ذلك فقد أمر لهم الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه بمعونات من بيت مال المسلمين.

وفي ديننا العظيم (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) معان سامية ورائعة في الأعمال التطوعية وأعمال البر والإحسان فقد قال صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) (من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة) .

والصدقة من أعظم الأعمال التطوعية وهي ليست دوماً مالاً ينفق فقد قال صلى الله عليه وسلم:

(إن على كل مسلم في كل يوم صدقة، فقيل من يطيق ذلك يا رسول الله فقال عليه أفضل الصلاة والسلام: إمامتك الأذى عن الطريق صدقة وإرشادك الرجل إلى الطريق صدقة وعبادتك المريض صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وردك السلام صدقة وكل معروف صدقة (أفضل الصدقة أن يعلم المرء علماً ثم يعلمه أخاه) .

من كل هذه المنطلقات علينا توسيع دائرة العمل التطوعي ليشمل جميع نواحي الحياة ، فلا يقتصر على تقديم المعونة المادية للفقراء والمساكين فقط بل حتى الغني المحتاج لبعض هذه المعاني السامية من البر والإحسان ، لنرقى بمجتمعنا لما يجب أن يكون عليه من السمو الأخلاقي والتطور والتنمية للفرد والمجتمع لنكون خير أمة أخرجت للناس والله الموفق للجميع .

قال أحد الحكماء:

يا بني: ذقت الطيبات كلها فلم أجد أطيّب من العافية وذقت المرارات كلها فلم أجد أمر من الحاجة إلى الناس ونقلت الحديد والصخر فلم أجد أثقل من الدين .

وقفه

مسكين ابن آدم لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعاً . ولو رغب في الجنة كما يرغب في الفنى لغاز بهما جميعاً ، ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين جميعاً .

عظة بالغة

قال الأصمعي: صنع الرشيد يوماً طعاماً فاخراً ، وزخرف مجالسه ثم أحضر أبا العتاهية الشاعر، فقال له: صف ما نحن فيه من نعيم الدنيا ، فأنشد:

عش ما بدا لك سالماً في ظل شاهقة القصور
فقال الرشيد: أحسنت ، ثم ماذا ؟ فأنشد:

يسعى إليك بما اشتبهت لدى العشية والبكور
فقال: أحسنت أحسنت ، ثم ماذا ؟ فأنشد:

وإذا النفوس تغرغت بزفير حشرة الصدور
فهناك تعلم موقنا ما كنت إلا في غرور

فبكى الرشيد بكاءً شديداً ، فقال بعض الحاضرين لأبي العتاهية: بعث إليك أمير المؤمنين لتسره فأحزنته!! فقال الرشيد: دعه فإنه رأنا في عمى فكره أن يزيدنا وشكر أبا العتاهية ..

الأرامل

ارتأت الجمعية في هذا العام إعطاء اهتمام خاص بأرامل هذا البلد الحرام جيران بيته سبحانه وتعالى من خلال حملة لتبني هؤلاء الأرامل، حيث تبين أنه يوجد في مكة المكرمة نحو ستة آلاف أرملة امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر) رواه مسلم .

وقد أجاد الشاعر معروف الرصافي في وصف الأرملة في الأبيات التالية:



لقيتها ليتني ما كنت ألقاها
تمشي ، وقد أثقل الإملاق ممشاها
أثوابها رثة والرجل حافية
والدمع تدرفه في الخد عينها
بكت من الفقر فاحمرت مدامعها
واصفر كالورس من جوع محياها
مات الذي كان يحميها ويسعدنا
فالدهر من بعده بالفقر أشقاها
الموت أفجعها والفقر أوجعها
والهم أنطها والغم أضناها
فمنظر الحزن مشهود بمنظرها
والبؤس مرآه مقرون بمرآها
كر الجديدين قد أبلى عباؤها
فانشق أسفلها وانشق أعلاها
ومزق الدهر ، وبيل الدهر ، مئزرها
حتى بدا من شقوق الثوب جنبها
تمشي وتحمل باليسرى وليدتها
حملا على الصدر مدعوماً بيمنها
ما أنس لا أنس أني كنت اسمعها
تشكو إلى ربها أوصاب دنياها
تقول: يارب لا تترك بلا لبن
هذي الرضيعة وارحمي وإياها
ما تصنع الأم في تربيب طفلتها
إن مسها الضر حتى جف ثديها
يا رب ما حيلتي فيها وقد ذبلت
كزهرة الروض فقد الغيث أظماها
ويج ابنتي إن ريب الدهر روعها
بالفقر واليتم ، أها منهما أها
كانت مصيبتها بالفقر واحدة
وموت والدها باليتم ثناها